[249] وفقري وفاقتي إليك، وارحم انفرادي وخشوعي واجتهادي بين يديك وتوكلي عليك، اللهم بك أستفتح وبك أستنجح وبمحمد عبدك ورسولك (1) أتوجه إليك. اللهم سهل لي كل حزونة (2)، وذلل لي كل صعوبة، وأعطني من الخير أكثر مما أرجو وعافني من الشر، واصرف عني السوء. ثم قولي مائة مرة: يا قاضي حوائج الطالبين، اقض حاجتي بلطفك يا خفي الألطاف). قال جعفر الصادق عليه السلام: واجتهدي أن تسح عيناك ولو مقدار رأس الابرة (3) دموعا، فانه علامة إجابة هذا الدعاء بحرقة القلب وانسكاب العبرة، واحتفظي بما علمتك. رواية اخرى في سجدة هذا الدعاء ما هذا لفظها: ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك ثم قولي في سجودك: (اللهم لك سجدت ولك صليت وبك آمنت وعليك توكلت، واحرم ذلي وفاقتي وخضوعي وانفرادي ومسكنتي وفقري وكبوتي لوجهك وإليك يا رب يا رب). واجتهدي أن تسح عيناك ولو بقدر رأس ذباب دموعا، فان آية الاجابة لهذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب العبرة، واحفظي ما علمتك واحذري أن تعلميه من يدعو به الباطل، فان فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به اعطي، فلو أن السماوات والأرض كانتا رتقا والبحار من دونها كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول إلى ذلك، ولو أن الجن والأنس أعداؤك لكفاك الله مؤونتهم وذلل (4) رقابهم.

_____

1 - وآله (خ ل). 2 - حزونتي (خ ل). 3 - ذبابة (خ ل). 4 - ذلل الله (خ ل).